[322] الآية لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَيهُمْ وَلَـكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْر فَلاِنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إلاَّ ابْتِغَآءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْر يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُون (272) سبب النّزول جاء في تفسير مجمع البيان عن ابن عبّاس أنّ المسلمين لم يرضوا بالإنفاق على غير المسلمين، فنزلت هذه الآية تجيز لهم ذلك عند الضرورة. وهناك سبب نزول آخر لهذه الآية قريب من سبب النزول السابق. فقد جاء أنّ أمرأة مسلمة تدعى "أسماء" كانت في رحلة عمرة القضاء مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فجاءتها أمّها وجدّتها تطلبان بعض العون منها، ولكن لمّا كانتا من المشركين وعبدة الأصنام.، فقد امتنعت أسماء عن مدّ يد المساعدة إليهما، وقالت : لابدّ أن أستجيز رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ذلك لأنكما لستما على ديني. وأقبلت إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)تستجيزه، فنزلت الآية المذكورة. التّفسير الإنفاق على غير المسلمين : تحدّثت الآيات السابقة عن مسألة الإنفاق في سبيل الله بشكل عام، ولكن